فلذلالة لاخوف عليهم واما فرحون فلدلالة ولاهم يحزنون
واما ما يحزنون فالاولى حذفه لان هذه الاية التي فيها
الصابئون في المائدة وليس فيها فلهم اجرهم لانه اي
ان الذين امنوا من امن منهم الخ اي من استمر مؤمنا او كان
ايمانه على هذا الوجه وقوله والذين هادوا وما عطف عليه
كذلك اي من امن منهم الخ لكن بمعنى حصل الايمان فتدبر
قيار غلام الشاعر او فرسه وهو ضابئ بالمعجمة وكسر
الموحدة ابن الحارث البرجمي بضم الموحدة والجيم وقبله

دعاك الهوى والشوق لما ترنمت هتوف الضحى بين الغصون طروب
تجاوبها ورق الحمام لصوتها فكل لكل مسعد ومجيب

ويعده

وما عاجلات الطير يدنين بالفتى رشادا ولا عن ريثهن يخيب
ورب امور لا تضيرك ضيرة وللقلب من مخشاتهن وجيب
ولا خير فيمن لا يوطن نفسه على نائبات الدهر كيف تنوب
وفي الشك تفريط وفي الحزم قوة ويخطئ في الحدس الفتى ويصيب
ولست بمستبق صديقا ولا اخا اذا لم تعد الشئ وهو مريب

قالها لما رفع لسيدنا عثمان وذلك ان ضابئ استعار
كلبا يقال له قرحان من بعض بني نهشل فكان يصيد به
البقر والظباء والضباع فلما بلغهم ذلك حبسوه واخذوه
منه غصبا فرمى امهم به وقال

وارد فتهم كلبا فراحوا كانما حباهم ببيت المرزبان امير
فيا راكبا اما عرضت فبلغا امامة عني والامور تدور
فامكم لا تتركوها وكلبكم فان عقوق الوالدات كبير

وانك

وانك كلب قد ضريت بما ترى سميع بما فوق الفراش بصير

فاستعدى عليه بنو عبد الله بن هوذة عثمان بن عفان فارسل
اليه فاتى به فانشدوه الشعر الذي قال في امهم فقال له
عثمان ما اعرف رجلا افحش ولا الام منك فاني لاظن ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كان حيا انزل فيك قران وقضى عليه بجز
شعره والحبس ثم بعد قتل عثمان افلت فلما كان زمن الحجاج
فعرض من اهل الكوفة مددا ليوجههم لمهلب عرضه فيهم
وهو شيخ كبير فقال للحجاج اقبل مني بديلا فقال له الحجاج ثم
فقال له عنبسة بن سعيد هذا الذي رفس عثمان فقتله ثم
قال الدماميني فان قلت جواب اسم الشرط المرفوع بالابتداء
لا يربط الا بالضمير ولا ضمير في قوله فاني وقيار بها
لغريب قلت المعنى فمن يك بالمدينة مقيما فلست على
صفته فاني وقيار بها لغريب الجملة المعطوفة هذا
ان قدر خبر قيار قبل خبر ان والا فصلت كل جملة بجزء الاخرى
وعن المثال بامرين وجهها المثال ياتيان في الاية ولا
عكس على توهم عدم ذكر ان ولا يخفى الفرق بين العطف
على توهم عدم الناسخ وعلى الموضع مع اعتبار وجود الناسخ
بالرفع ان كان المصدر مضافا لفاعله
يعني لفظ المعطوف عليه لان وجود المحرز باشية له في اللفظ
او مضافا اي غير ذلك المعمول اذا اضافته له قاضية
باعمال الفعل في محله فتدبر فلم يخل الى صدره
هويت ثناء مستطابا مجددا وهو شاهد للمسألة الثانية
اضافته محضة اي فيكون المضاف اليه غير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1